الإمتحان الجهوي الموحد
جهة مراكش – تانسيفت - الحوز- دورة يونيو 2008

التنمية

ما من أحد يمكنه اليوم أن يبالغ في تأكيد أهمية التنشئة الاجتماعية في تحقيق التنمية العربية؛ فالجيل الحاضر يبدو غير قادر على تحقيق التنمية الشاملة بالرغم من محاولاته، وإن مسؤولياته، بل والتحديات التي تواجهه، تكمن في تنشئة الجيل الجديد وإعداده ليكون أكثر قدوة، وأكثر تهييئا لتحقيق قدر كبير من التنمية الحقيقية.

لا شك أن قضية التنمية معقدة، والطريق لتحقيقها غير معروفة علميا على وجه التأكيد، ولا يمكن نقل تجارب الشعوب التي تطورت ونمت لأنها تجارب مختلفة، وإن كانت بينها بعض القواسم المشتركة. ثم إن التنمية ليست بضاعة معروضة للبيع في أسواق البلدان المتطورة، بحيث يمكن استيرادها وغرسها في مجتمع متخلف، وإنما هي تنبت وتترعرع في الداخل وإن تفاعلت مع الخارج. هكذا، كانت تجارب البلدان والمناطق التي نمت وتطورت فعلا، وقد لا نجد في التاريخ الاقتصادي أي استثناء.

من هنا، فإن مستقبل التنمية مرتبط بمستقبل الأجيال القادمة، و هذا مرتبط بحجم الاستثمارات وطبيعتها المادية والتربوية التي يقوم بها الجيل الحاضر في مجال التنشئة وبناء الإنسان. إن وظيفة الاستثمار المطلوب لا تتمثل فقط في تحرير الناشئين من عقلية التخلف وتزويدهم بإمكانات العلم والمعرفة والعقلية المتطورة، بل في تحريرهم من بعض التأثيرات والقيم السلبية السائدة.

التنمية الاقتصادية أعم وأشمل من النمو الاقتصادي؛ ففي حين يتضمن النمو زيادة في متوسط الدخل، وربما ارتفاعا في مستوى المعيشة، تتضمن التنمية، بالإضافة إلى ذلك، تحسنا نوعيا مستمرا في الإنتاج وفي أساليبه ، كما تتضمن تطورا كيفيا في الحياة بصورة عامة، بما في ذلك القيم والمواقف ذات العلاقة المباشرة بالحياة الاقتصادية. من ذلك، مثلا ، التطور الذي يحدث في النظرة إلى العمل وفي احترام الوقت، وفي درجة الانضباط الوظيفي والسلوكي بصفة عامة، وفي درجة مشاركة المرأة في النشاطات الاقتصادية والثقافية والفنية، وغير ذلك من المؤشرات الأخرى المعروفة.

إن التطور في كل هذه المجالات يحدث ببطء شديد، وهو لا يحدث عفويا أو بالصدفة، أو يأتي بطبيعة الأشياء، وإنما يحدث نتيجة لجهود تعبوية ومعطيات ثقافية وظروف تاريخية متنوعة. لذلك، فالعملية التنموية هي عملية شاقة وطويلة. وتحتل التنشئة مكانا بارزا في الجهد التعبوي المطلوب لإنجاحها، بل يمكن اعتبار التنشئة الفكرة الأساس في مفهوم التنمية.

اقرأ النص قراءة متمعنة ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

المجال الرئيسي الأول: درس النصوص

1. اقرأ الفقرة الأخيرة من النص وحدد مضمونه العام.
2. ما القضية المركزية التي يطرحها النص؟
3. ما المقصود من قول الكاتب : " إن التنمية ليست بضاعة معروضة للبيع في أسواق البلدان المتطورة...وإنما هي تنبت وتترعرع في الداخل وإن تفاعلت مع الخارج"؟
4. في النص حقلان دلاليان: حقل التنمية وحقل المجتمع. استخرج الألفاظ والعبارات الدالة على كل حقل، واذكر العلاقة بينهما.
5. يؤكد الكاتب أهمية التنشئة الاجتماعية في التنمية. استخرج من النص المشيرات الدالة على ذلك (أربعة نماذج على الأقل).
6. استخرج من النص الأدلة والبراهين التي اعتمدها الكاتب للإقناع بوجهة نظره.
7. اكتب فقرة موجزة تلخص فيها مضامين النص، مبديا رأيك في موقف الكاتب من علاقة المجتمع بالتنمية.

المجال الرئيسي الثاني : علوم اللغة

1. استخرج من النص تمييزا وبين نوعه وحكمه الإعرابي.

Achamel.net

2. كون جملة مفيدة تتضمن أمرا خرج عن معناه الحقيقي إلى معنى التمني.

المجال الرئيسي الثالث: التعبير والإنشاء

قال الكاتب : " إن مستقبل التنمية مرتبط بمستقبل الأجيال القادمة، وهذا مرتبط بحجم الاستثمارات وطبيعتها المادية والتربوية التي يقوم بها الجيل الحاضر في مجال التنشئة وبناء الإنسان".

توسع في هذه الفكرة، مسترشدا بما تعرفته في مهارة توسيع فكرة.

Achamel.net